

كيف نتعامل مع المشاكل الشيخ حيدر اليعقوبي



كيف نتعامل مع المشاكل

الشيخ حيدر اليعقوبي

إذا كنت تعاني من مشكلة أو مصيبة ، فلاتجزع ولا تيأس ، وإحرص على ثبات معنوياتك ودينك .. وإحسبها بطريقة صحيحة : فإما أن تنتهي وتزول مشكلتك فتنسأها ، ويبقى لك رصيد الخبرة وثواب الصبر وسرور الخلاص منها ..

وإما أن تبقى هذه المشكلة مستمرة (لاسمح الله) ، وعندئذ سيكون مصيرك واحد من إثنين :

١- أن تتعامل مع المشكلة بموضوعية وإيجابية ، لتمر عليك بأقل ضرر ممكن ، ولتلقى الله تعالى بوجه أبيض ، فتنال ثواب صبرك بالله وتوكلك على الله وثقتك به ، (فصبر جميل والله المستعان) ، وكله بعين الله ، وللآخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى .

٢- أن تتعامل مع المشكلة بسلبية وإنهزام ، ويأس وإنهيار ، بدون تدبر في النتائج والآثار المترتبة على ردود الأفعال العفوية أو المتسرفة أو الإنفعالية ..

وعندئذ ستمر عليك المشكلة أو المصيبة بأضرار مضاعفة وخسائر إضافية ، وستلقى الله تعالى بذنب الجزع

والياس ، أو ربما بذنوب أو أخطاء أخرى قد تصدر منك بقصد أو بدون قصد ، وستحرم كذلك من ثواب الصبر
وفضيلة التوكل على الله واحتساب الأجر عنده .
وقد ورد في المأثور : (من لم يُنجه الصبر ، أهلكه الجزع) .
فلنفكر جيداً في جميع الأحوال والظروف ، في السراء والضراء ، أعاذنا الله تعالى جميعاً من كل هم
ومضراء ، ورفع عنا جميعاً كل بلاء وشقاء .